



حارث الضاري يتهم المالكي بالسعي الى «تقسيم العراق»

■ القاهرة - اف ب: اتهم رئيس هيئة علماء المسلمين (سنة) في العراق امس رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بأنه «يسعى الى تقسيم العراق» وبأنه «مخاض للميليشيات».

وقال الشيخ حارث الضاري في تصريحات للصحافيين في مقر اقامته بالقاهرة، ان «مذكرة التوقيف الصادرة بحقه ما زالت قائمة»، نافيا بذلك تصريحات المتحدث باسم الحكومة العراقية التي اكد فيها ان لم تصدر مذكرة توقيف بل مذكرة تحقيق في حق الضاري.

ويقوم الضاري بزيارة للقاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين وفي الجامعة العربية حول سبل انهاء الخلافات بينه وبين الحكومة العراقية والرئيس العراقي جلال طالباني.

غير ان لقاءات الضاري مع المسؤولين محاطة بالكتماّن في القاهرة.

واعتر الضاري ان «هذه المذكرة لا تهمه سواء سحبت ام بقيت لانها تعد حلقة من حلقات القضاء على أي أمل في تحقيق المصالحة في العراق».

واتهم رئيس الوزراء العراقي بأنه «يعمل على تنفيذ مخطط تقسيم العراق رغم انه يظهر بأنه يحكم بلدا وشعبا واحدا».

وأضاف «كل الأحزاب الشيعية والكردية (العراقية) المشاركة في الحكم تسعى الى تقسيم العراق».

وتابع ان «رئيس الوزراء العراقي متحاز في اقواله وافعاله ومواقفه ولا يصلح ان يكون رئيسا لوزراء شعب متعدد الاعراق والمذاهب والانتماءات».

وقال انه «يرفض» الجلوس على مائدة حوار مع المالكي «الا اذا اُصلح من حاله وادقق شلالات الدم وعُف عن تحريض للميليشيات التي تدمر المجتمع العراقي».

واكد الضاري ان «العراق يشهد فتنة كبرى قد تكون بداية حرب اهلية»،

غير انه اعتبر ان وزير الداخلية العراقي غير مسؤول عن اعمال الميليشيات «التي تقوم بقتل العراقيين يوميا».

وقال ان «الميليشيات التابعة للاحزاب المشاركة في الحكومة هي المسيطرة على وزارة الداخلية ومواجهة هذه الميليشيات هي مسؤولية المالكي».

واعبر الضاري ان «حل الوضع الراهن في العراق يكمن في اثناء العملية السياسية الحالية والسعي الى ايجاد بديل فيها يساوي بين كل الاطراف العراقية».

ايران: السبيل الوحيد لانسحاب مشرف لامريكا من العراق هو بمساعدة الدول المجاورة له

■ طهران - يو بي آي: قال رئيس مجلس الشورى الايراني غلام علي حداد عادل امس الاربعة ان امريكا تبحث عن سبيل للانسحاب من العراق «بشكل مشرف»، معتبرا ان أحد السبل لذلك هو ان تطلب المساعدة من الدول المجاورة لهذا البلد بما فيها ايران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن عادل قوله، في مؤتمر صحافي في العاصمة الإيرانية، طهران، «بلا شك ان امريكا تلورت في المستنقع العراقي».

وأضاف انه «قبل ان تهاجم امريكا العراق كانت التحذيرات قد وجهت اليها بان العراق سيكون بالنسبة لها فيقّام ثانية لكن السياسة الامريكيين الذين اصحابهم الغرور لم يهتموا بهذه التحذير».

وتابع ان واشنطن انتهت امس، وبعد ثلاثة أعوام بانها «فقدت كرامتها أكثر من الماضي».

وعن الزيارة التي سيقوم بها الرئيسان السوري بشار الأسد والعراقي جلال الطالباني الى ايران الاسبوع المقبل، قال عادل «بعض النظر عما تريده امريكا فاننا باعتبارنا دولة جارة للعراق نشعر بالأسوء ولية تجاه أمن واستقرار العراق ونعتبر ان الاستقرار في العراق هو لصلحتنا».

وأشار الى أوجه الشبه على المستوى الثقافي والسياسي والديني والتاريخي بين ايران وسورية والعراق، مشيرا الى انه لهذا السبب «نشعر بالاهتمام بقضايا العراق ونأمل ان يزيد هذا التعاون من مثانة وصلاية العلاقات بين هذه البلدان الثلاثة في العالم الاسلامي».

وهاجم عادل كندا بسبب انتقادها للملأ ايران في مجال حقوق الانسان،

واتهمها بالتبعية للولايات المتحدة وبريطانيا.

وتطرق الى «عمليات القتل والابادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني يوميا على يد الكيان الصهيوني وعدم مبالاة امريكا وبريطانيا وكندا بانتهاكات الانسان في الأراضي المحتلة».

ووضع الاتقادات التي توجه لبلاداه في مجال حقوق الانسان في اطار الضغوط الاعلامية لأن الشعب الايراني قال «لا لأمريكا طيلة 28 عاما».

جيش محمد يستنكر إصدار مذكرة تحقيق بحق الشيخ الضاري

■ الفلوجة- «القدس العربي»: استنكر جيش محمد الفاتح احد التنظيمات المسلحة في مدينة الفلوجة اصدار مذكرة التحقيق بحق الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة علماء المسلمين، فيما يظاهر سكان احدى قرى الفلوجة احتجاجا على اصدار المذكرة.

وقال لجان بيان جيش محمد تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان قرار اصدار المذكرة يشير الى تخطيط الحكومة العراقية وعدم امتلاكها زمام الامور في العراق».

وحمل البيان الحكومة العراقية مسؤولية عمليات «القتل الطائفي في البلاد»، مشيرا الى انها تسعى لصرف الانظار عن اخطائها التي كلفت العراق الكثير.

وجيش محمد الفاتح يعتبر من اكبر التنظيمات المسلحة المنتشرة في الفلوجة (أحدى كبرى مدن محافظة الانبار) وشمال بغداد وعموم المناطق الغربية من العراق.

لجنة برلمانية لتشديد اجراءات دخول المنطقة الخضراء على خلفية السيارات المفخخة

■ بغداد- «القدس العربي»: شكل رئيس مجلس النواب محمود المشهداني لجنة أمنية موسعة للتحقيق في عدد من الاختراقات الأمنية التي تحدث داخل المنطقة الخضراء ان أعزها تمرير سيارة مفخخة انفجرت خلال اجتماع المجلس مساء الثلاثاء، وأوضح المشهداني خلال جلسة المجلس امس، والتي تارخت عن موعتها بسبب عدم اكتمال انصاب القانوني في الوقت المحدد للاستعانة، ان «المجلس سيبدأ تطبيق اجراءات امن مشددة تطال جميع الاعضاء بما فيها انا شخصيا».

وأوضح ان هذه «اللجنة ستكون برئاسة النائب الاول خالد العطيبة ورئيس لجنة الامن والدفاع في المجلس ومسؤولين امنيين في قصر المؤتمرات، فضلا عن عدد من الخبراء الاجانب وذلك للاستشارة على منافذ المنطقة الخضراء وتدقيق الاجراءات الأمنية لمنع تكرار حوادث مماثلة»، وأضاف «دنيا معلومات اولية عن الجهات التي تقف وراء حادث الاسس، الا اننا لن نتكشف عنها في الوقت الحاضر لسلامة التحقيق وسريته».

وقال المشهداني ان «مجلس النواب يعد صامد الامان للعملية السياسية الجارية في العراق، واذا ما اصابه ضرر فان ذلك سيؤثر على مستقبل البلاد برمّتها».

وكانت احدى سيارات موكب رئيس مجلس النواب العراقي قد انفجرت بغداد لتوقفيها في الموقف التابع لمبنى المجلس خلال عقد جلسة الاربعة، مما ادى الى احتزاز المبني برمته بسبب عنف الانفجار الامر الذي ادى الى محاصرة النواب في قاعة الاجتماع أكثر من 6 ساعات. ويتعرض جميع الداخلين الى المنطقة الخضراء ببغداد، التي تضم مبني سفاري الولايات المتحدة وبريطانيا وعدة مبان حكومية رئاسية عراقية، الى اجراءات تفقيش دقيقة لتجنب حدوث اختراقات أمنية.

الامن الكردي يعنقل 5 من كوادر الاتحاد الاسلامي

■ اربيل- «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر اسلامية كردية انه جرى اعتقال خمسة من كوادر الاتحاد الاسلامي الذي يساهم في العملية السياسية ويمثل في البرلمان الكردي والعراقي. وأضافت المصادر لا تعرف حتى الآن سبب الاعتقال كما ان وزارة الداخلية لم توضح اسباب اعتقالهم وطالب باطلاق سراحهم. على صعيد آخر، اعتقلت الاجهزة الأمنية التابعة لحكومة إقليم كردستان وبلغت خمسة من كوادر حزب الاتحاد الاسلامي في منطقتي بردرش واكري في محافظة دهوك شمال بغداد.

وأضافت المصادر «ان الاجهزة الانسية اعطلت في الايام الخمسة الماضية خمسة من كوادر حزبنا في منطقة بردرش واكري في دهوك». يشار الى ان الاتحاد الاسلامي في برطع التبعينيات في إقليم كردستان وبلغت تسعة مقاعد في برلمان كردستان وخمسة مقاعد في البرلمان العراقي كما انه يشارك بوزيرين في حكومة الاقليم. ولم يصدر عن حكومة كردستان ما يؤيد حصول الاعتقال.

مقتل 3709 عراقيين الشهر الماضي واكثر من مليوني عراقي نزحوا من ديارهم

تقرير للامم المتحدة يرسم صورة دموية للعراق: عنف طائفي وانتهاك لحقوق الانسان واضطهاد وخطف واغتصاب وتجارة رقيق



عراقيون يتفحصون جثث القتلى بحثا عن أقربائهم في مشرحة في بغقوبة امس (رويترز)

خطرت تخطيط مسلح في العراق وبات يهدد حياة المدنيين العراقيين وخاصة وبغقوبة ادت الى مقتل عدد من الاطفال والنساء الارباء. وأضافت الدراسة التي يصدرها المركز شهريا من فصلين الاول امني والآخر اقتصادي وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان الوضع الامني في ترد واضح بعد فشل الحكومة في السيطرة على قوة الميليشيات التي تقوم بتفجير قسري لسكان من بيوتهم الطائفي».

وأفصحت الدراسة في جانبها الاقتصادي عن زيادة في معدلات التضخم بلغت قرابة 2,7 ٪ مقارنة بشهر ايلول (سبتمبر) من العام 2006. حيث أظهرت تلك الزيادة ارتفاعات

الإنسان في مناطق الرمادي والضلوعية ومنطقة الصدر ببغداد وبغقوبة ادت الى مقتل عدد من الاطفال والنساء الارباء.

وأضافت الدراسة التي يصدرها المركز شهريا من فصلين الاول امني والآخر اقتصادي وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان الوضع الامني في ترد واضح بعد فشل الحكومة في السيطرة على قوة الميليشيات التي تقوم بتفجير قسري لسكان من بيوتهم الطائفي».

وأضافت الدراسة، التي تعتمد على العديد من المصادر كاصليب الاحمر والهلال الاحمر وجميعيات حقوق الانسان والفرقة الجواله التي تتبع للمركز والمنتشرة في عموم البلاد «ان

وقدرت مفوضية اللاجئين ان ما يقارب من 100 ألف شخص يهاجرون في الفترة الماضية.

من جهة أخرى نشر مركز العراق للدراسات الاستراتيجية بيانات يقول انها تبين العدد الحقيقي للقتلى العراقيين خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) وفق تقارير معاهد الطب العدلي في مختلف انحاء العراق وذكر المركز انه يبلغ 5640 عراقيا في عموم العراق 3177 بسبب أعمال عنف من الميليشيات المسلحة ضد المدنيين والباقي

من جراء الاعمال العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال الأمريكي بحق المدنيين.

وأضافت الدراسة ان الجيش الأمريكي سجل أربعة انتهاكات لحقوق

هيئة الدفاع عن صدام ترد على المحكمة: رئيس الهيئة رفض تسليمنا قراري الحكم

واجبها المقدس ومن ثم حرمان موكلهم من حقهم في دفاع قانوني ومحكمة عادلة.

تقدمت هيئة الدفاع وكافة الزملاء المحامين عن موكلهم طليات الى المحكمة بعد انتهاء جلسة النطق بالحكم في 11/5/2006 لتزويدنا بصورة من قراري التجريم والحكم وبمحضر الضابط الأمريكي ومترجمه المشرقي على مكتب الارتباط. الا ان كاتب المحكمة أعاد الطلب مبينا أن رئيس الهيئة رفض تسليمها والتأشير عليها زاعما أن القرار سينتشر على موقع المحكمة الالكتروني بعد (خمسة أيام).

2- اكد الناطق الرسمي للمحكمة (مسدر الحبياني) بعد جلسة

الحكم في 11/5/2006 من خلال المؤتمر الصحافي أن القرار سيكون على موقع المحكمة الالكتروني خلال يومين الا أن القرار لم ينشر لحد اليوم على الموقع.

انتهاك حقوق الإنسان والفساد» مشيرا

الى «ترجييه بهذه الخطوة».

ويرسم التقرير صورة قاتمة حول الهجمات التي يتعرض لها «صحافيون وقضاة ومحامون والعنف ضد الاقليات الدينية فضلا عن استهداف مدارس».

وأكد ان حرية التعبير مهددة في حين تزداد عمليات استهداف الصحافيين بحيث قتل 18 منهم خلال الشهرين الماضين وفقا للتقارير».

والشار الى «تصاعد حدة الاعتداءات ضد المسيحيين منذ ايلول (سبتمبر)

الماضي في حين ما يزال الصابئة المندائيون يتعرضون لمضايقات بشكل بات يهدد وجودهم في هذا البلد».

اما بالنسبة للنساء، «فان واضاعهن ما تزال تشهد تدهورا مع ازدياد ضحايا

التطرف الديني وجرائم الشرف. كما تم ارغام بعض النساء غير المسلمات على ارتداء الحجاب وان يراققهن الزوج او قريب ما».

كما تحدث عن «عمليات خطف واغتصاب وتجارة الرق بغرض الجنس».

وختم التقرير مشيرا الى «قلق لدى ذوي التلاميذ وخصوصا البنات منهم».

واكد «مقتل أكثر من 300 من موظفي وزارة التربية والاساتذة واصابة 1158 خلال العام الحالي وفقا لأرقام الوزارة».

وأضافت بعثة الامم المتحدة ان أكثر من مليوني شخص هاجروا او هجروا من ديارهم بسبب تدهور الاوضاع

الامنية في البلاد منذ احداث الحرب في 2003، وان عدد القتلى من العراقيين لشهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بلغ أعلى حد له.

وقال تقرير الامم المتحدة ان مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين اشارت في تقاريرها الى ان «ما يقارب 418.392 ألف شخص هجروا من منازلهم بسبب العنف الطائفي وبسبب تدهور الوضع الانمي في البلاد».

وأضافت ان 15.240 شخصا هجروا بسبب الاعمال العسكرية».

وأشار البيان الى ان هذه الارقام هي حصيلة الاحداث التي تلت احداث الهجوم على مرقد الاماميين العسكريين في سامراء على شياط (فبراير) الماضي.

وقال البيان ان مفوضية اللاجئين قالت في تقريرها ان «ما يقارب 1,6 مليون شخص هاجروا كان العراق

بحثا عن ملاذ آمن في الدول المجاورة للعراق منذ العام 2003».

بغداد- «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

اعلن التقرير الدوري الصادر عن بعثة الامم المتحدة لدى العراق «ان أعداد القتلى ارتفعت الى 3709 اشخاص خلال تشرين الاول (اكتوبر) الطائفيه هي المصدر الرئيسي للعنف».

وأفاد تقرير مكتب حقوق الانسان في بعثة الامم المتحدة لدى العراق «طبقا للمعلومات التي حصلت عليها البعثة فقد قتل 7054 شخصا، بينهم 351 امرأة و110 اطفال، نتيجة اعمال العنف خلال شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر)».

وأوضح التقرير الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان هذه الارقام تصدر استنادا الى احصائيات وزارة الصحة والمستشفيات والطب العدلي في بغداد».

وأضاف التقرير ان «ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص قتلوا في بغداد وحدها خلال هذه الفترة باطلاق النار عليهم كما ان غالبيتهم تعرضت للتعذيب».

وأضاف التقرير انه «في بعض المناطق في بغداد، تم تقسيم الاجياء بحيث ارغم بعض السكان على اخلائها (ومن الواضح ان العنف ما يزال مستمرا بشكل مقلق».

وتابع «بالإضافة فان عدم امكانية قوات حفظ القانون والنظام القضائي على حماية السكان انعكست زيادة في الاعتقاد بان الميليشيات والعصابات الاجرامية تتحرك ضمن حصانة متزايدة».

وقال ان «مئات من الجثث ما تزال تظهر في مناطق مختلفة من بغداد مفيدة البدين معصوية العينين عليها آثار تعذيب وقد تم قتلها على غرار طريقة الانعدام».

وأضاف ان «شهود عيان اكثوا مرارا ان مرتكبي هذه الاعمال هم من عناصر

الميليشيات واخرين يرتدون ملابس الشرطة والجيش».

واكد التقرير ان «مكتب حقوق الانسان يتسلم تقارير تفيد بان الشرطة وقوات الأمن مشترقة وتعمل لصالح الميليشيات».

لكنه أوضح ان «الحكومة بدأت عملية تدقيق ادت الى تسريح ثلاثة آلاف من منتسبي وزارة الداخلية لتورطهم في

بغداد- «القدس العربي»: اصدرت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين بيانا ترد فيه على المحكمة العليا حول آلية تسليم قراري التجريم والاساليب التي تقوم بها المحكمة تجاه هيئة الدفاع رغم الطلبات المستمرة والعلمية بضرورة تسليمها نسخة من الحكم، وجاء في البيان المكون من عدة نقاط انه «يتبايرح

11/19/2006 أصدر المتحدث الرسمي باسم المحكمة الجنائية العراقية العليا بيانا صحافيا وتم نشره على الشبكة الالكترونية بالموقع الرسمي للمحكمة».

ولرائ العام حتى تتمتع كافة الحقائق والوقائع ويعلم الجميع كيف توضع العراقيل عمدا أمام هيئة الدفاع لمنعها من أداء

بغداد- «القدس العربي»: اصدرت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين بيانا ترد فيه على المحكمة العليا حول آلية تسليم قراري التجريم والاساليب التي تقوم بها المحكمة تجاه هيئة الدفاع رغم الطلبات المستمرة والعلمية بضرورة تسليمها نسخة من الحكم، وجاء في البيان المكون من عدة نقاط انه «يتبايرح

11/19/2006 أصدر المتحدث الرسمي باسم المحكمة الجنائية العراقية العليا بيانا صحافيا وتم نشره على الشبكة الالكترونية بالموقع الرسمي للمحكمة».

ولرائ العام حتى تتمتع كافة الحقائق والوقائع ويعلم الجميع كيف توضع العراقيل عمدا أمام هيئة الدفاع لمنعها من أداء

لندن- رويترز: -قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت امس الاربعة ان بلادها قد تنقل السيطرة على محافظة البصرة للحكومة العراقية في الربع القادم.

وأضافت أمام البرلمان «ان التقدم الذي تشهده عمليتنا الحالية بالبصرة تمنحنا الطاقا باننا قد نتمكن من اناجاز عملية التسليم في تلك المحافظة... عند مرحلة ما في الربع القادم».

وبريطانيا 7200 جندي في جنوب العراق معظمهم في البصرة وحولها.

وما زالت البصرة وهي ثاني أكبر مدينة

بغداد- «القدس العربي»- من هاني عاشور:

تشير احصائيات عراقية الى ان عدد المفقودين في العراق خلال السنوات الثلاث المنصرمة تجاوز الالاف نتيجة اعمال العنف الطائفي والتدهور الأمني والعلاقات المسلحة الامريكية، وتودع وزارة الصحة العراقية شهريا نوا حائة جثة في مشرحة بغداد ممن لا يرجع عليها أحد. فبيما تم دفن آلاف الجثث في محافظات النجف وكربلاء واسط لجوهولي الهوية، وغالبا ما لا يتم التعرف على هذه الجثث بسبب احتراقها نتيجة انفجار سيارات مفخخة او عبوات ناسخة او العثور عليها مقطوعة الرأس ودون أية اثباتات رسمية تكون مع الضحية تدل عليه. وقد تبرع ميسورون عراقيون لمقابر النجف وكربلاء

بمبالغ مالية لدفن آلاف الجثث التي يتم العثور عليها او استلامها من مشرحة الطب العدلي في بغداد، فيما عادت ظاهرة كانت مختفية في العراق منذ عشرات السنين الى الظهور وهي ما يسميها الناس (كفن غريب) اي التبرع لأجل دفن غير معروف او غريب، وكانت هذه الظاهرة تبرز في مدن مثل النجف وكربلاء في الخمسينات ولكنها لاتعدى دهن شخصين أو أقل أو أكثر في شهر او عدة شهور، الا ان الظاهرة اليوم تدفع بمئات الجثث يوميا.

ويشير عراقيون ان انهم تلقوا اخبارا عن وفاة او مقتل ذويهم وانهم لدى مراجعتهم الطب العدلي

لاستلام الجثة ودفنها كان يتم اخبراهم انها دفنت في مدينة كربلاء او النجف او أية مقبرة أخرى في بغداد، ويتم عرض صور مئاث الجثث امامهم للتعرف على

قيدهم ومن ثم التعرف على مكان دفنه.

فيما يشير عراقي رفض الكشف عن اسمه انه شاهد